@ 319 @ حكمة ، ولعل هنا معلقه أيضاً وجملة الترجي هي مصب الفعل ، والكوفيون يجرون لعل مجرى هل ، فكما يقع التعليق عن هل كذلك عن لعل ، ولا أعلم أحداً ذهب إلى أن لعل من أدوات التعليق وإن كان ذلك ظاهراً فيها كقوله { وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ } { وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى } وقيل { إِلَى حِينٍ } إلى يوم القيامة . وقيل : إلى يوم بدر . .

وقرأ الجمهور { قُل رَّبّ } أمروا بكسر الباء . وقرأ حفص قال وأبو جعفر { رَبّ } بالضم . قال صاحب اللوامح : على أنه منادى مفرد وحذف حرف النداء فيما جاز أن يكون وصفاً لأي بعيد بابه الشعر انتهى . وليس هذا من نداء النكرة المقبل عليها بل هذا من اللغات الجائزة في يا غلامي ، وهي أن تبنيه على الضم وأنت تنوي الإضافة لما قطعته عن الإضافة وأنت تريدها بنيته ، فمعنى { رَبّ } يا ربي . وقرأ الجمهور { أَحْكَمُ } على الأمر من حكم . وقرأ ابن عباس وعكرمة والجحدري وابن محيصن ربي بإسكان الياء أحكم جعله أفعل التفضيل فربي أحكم مبتدأ وخبر . وقرأت فرقة أحكم فعلاً ماضياً . وقرأ الجمهور { تَصِفُونَ } بتاء الخطاب . وروي أن النبيّ صلى ا عليه وسلم ) قرأ على أبي على ما يصفون بياء الغيبة ، ورويت عن ابن عامر وعاصم . .